Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" وامتد بصرى الى صفحة الماء ورأيت فيها ألسنة اللهب تتراقص ، كأنها عبارات مضطربة فى سياق قصة حب خالد ..

" ثم نفذ بصرى الى خبايا ضلوعى : كان قبلى هناك : بلا نار ولا نور.. مجرد رماد باردا !.

" وضللت طريقى فى زحام السنين ، والتى جرفنى موكبها العابر أمام عينى خيالى ، صورة بعد صورة ، وكلمة بعد كلمة ، وظلالا بعد أشعة ، وأصداء بعد أنغام .

" وودعت الليل الراحل الى لقاء قريب ، ورحبت بالصباح الوافد لعبير بقاء وقلت للبحر : هكذا حظك من الدنيا ، وحظى أنا ، ودوام الحال من المحال " .

وكتب تحت عنوان " الحساب الختامى " بمناسبة حلول عام جديد يقول [1]:

" لعل من أكبر مشكلاتى أننى أحب مناجاة أحداث الماضى أكثر مما أحب التطلع والتشوق ، الى احتمالات أحداث المستقبل ، وأننى كثيرا ما أتسى نفسى ، بين غدى وأمسى .

ومع اعترافى نجوفى من تعقيد الحياة ، وعزوفى الدائم عن وضع العشرات فى طريق موكب أفكارى ، لا أجد مندوحة من التساؤل والاستفسار ، لقد مضى عام كامل بأفراحه وأتراحه ، وأحداثه ، الكبار والصغار ، وأقبل على ، وعلى أعصابى وعلى عواطفى ، وعلى أصدقائى ، وعلى غير أصدقائى فى الشرق والغرب والشمال والجنوب ، عام جديد ، كلنا يرجو أن يكون عاما سعيدا ، وكلنا يرجو أن تنبجس أيامه ولياليه ، عن خير شامل ، ونعمة سابغة ، وراحة بال واستتباب السلام العام ....

فهل تصدق الأحلام ؟ من يدرى ... لعلها تصدق ...

اذا صدقت الأحلام ، فبها ، ونعمت .

---

(١) صحيفة الشعب / ٣ يناير ١٩٥٧م .